0260.JPG

وبسورة الحسن التي في وجهه ** كتب العذار بخطه آياتها
وبقامة كالغصن إلا أنني ** لم أجن غير الصد من ثمراتها
لأصحبن للذنب متسقطا ** ما دامت الأيام في غفلاتها
وابكرن رياض وجنته التي ** ما زينة الدنيا سوى زهراتها
وأعزرن غصون بان زورت ** أعطافه بالقطع من عذباتها
كم ليلة نادمت بدر سمائها ** والشمس تشرق في الكف سقاتها
والبدر يستتر بالغمام ويجتلي ** كتنفس الحسناء في مرآتها
وجرت بنا دهم الليالي بالصبي ** وكؤوسنا غرر على جبهاتها
فصرفت ديناري على دينارها ** وقضيت أعوامي على ساعاتها
خالفت في الصهباء كل مفند ** وسعيت في جهدا إلى حاناتها
فتحس الخمار بين دنانها ** حتى اهتدى بالطيب من نفحاتها
فشممتها ورأيتها ولمستها ** وشربتها وسمعت حسن صفاتها
وتبعت كل مطاوع لا يختشي ** عند ارتكاب ذنوبه تبعاتها
يأتي إلى اللذات من أبوابها ** ويحج للصهباء من ميقاتها
يا صاح قد نطق الهزار مؤذنا ** أيليق بالأوتار طول سباتها
فخذا رتفاع الشمس من كاساتها ** واقم صلاة اللهو في أوقاتها
إن كان عندك يا مليح بقية ** مما تزيل به العقول فهاتها
فالخمر من أسمائها والدر من ** تيجانها والمسك من نفحاتها
وإذا العقود من الحباب تنظمت ** إياك والتفريط في حباتها
إمحرك الأوتار إن نفوسنا ** سكناتها وقف على حركاتها
دار العذار بحسن وجهك منشدا ** لا تخرج الأقمار عن هالاتها

Copyright © King Saud University

وقال الشاب الظريف

باكر إلى داعي الصبوح صباحا ** واجعل زمانك كله أفراحا
وصل التي تجلو همومك في الدجى ** حتى ترى جنح الدجى مصباحا
يا طالب الراحات ليس ينالها ** إلا الذي في الراح يجلو الراحا
أو مغرم أعطى الصبابة حقها ** تدعوه صبوته إليه كفاحا
نشوان من طرب الصبي فكأنه ** غصن تميله الصبا مرتاحا

ادعا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)